غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَنْشَدَنِى أَبُو نَصْرٍ : ... هَا إِنَّ ذا عِذْرِةٍ إِنْ لاَ تَكَنْ نَفَعَتْ ... فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي البَلَدَ ... .

وَعَذَّرَ تَعْذِيراً إِذَا لَمْ يُبَالغْ وَهُوَ يُرِيكَ أَنَّهُ يُبَالِغُ . قَالَ اللّٰه تعالى - (وَجَاءَ الَمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ) يعَنْى الَمُعْتَذِرُونَ فَأَدْغَمَ التَّاءَ عَنْد الذَّالِ وَهُمُ الَّذِينَ لَهُمْ عُذْرٌ والمُعَذَّرُ عَلَى جِهَةِ الَمُفَعَّلِ هُوَ الَّذي يَعْتَذِرُ ِبغَيْرِ عُذْرٌ . كَذَا أَخْبَرنِي أَبُو عُمَرُ عَنْ الكِسَائِّي .

وأَخْبَرَنَا الأَثْرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَة : الَمُعَذِّرُونَ أَيْ مَنْ يُعَذِّرَ وَلَيْسَ ِبجَادٍّ . يُظْهِرُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ . وَأَكْثَرُ القُرَّاءِ عَلَى التَّشْدِيدِ .

وَقَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ : الَمُعْذِرُونَ مُخَفَّفَةً والَمَعْنَى فيما أَخْبَرَنا سَلَمَةُ عَنْ الفَرَّاءِ : الَّذي قَدْ بَلَغَ جُهْدُهُ أَقْصَى العُذْرُ .

وقَالَ الخَلِيلَ : الَمُعْذِرُونَ : الَّذِينَ لَهُمْ عُذْرٌ والمُعَذِّرُونَ : لاَ عُذْرَ لَهُمْ يَتَكَلَّفُونَ عُذْراً .

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنْ الفَّراءِ : الَمُعْتَذِرُ يَكُونُ مُحِقّاً لَهُ عُذْرٌ وَيَكُوُن